المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم

"المنهج والنموذج"

أ. المعتز بالله السعيد طه

ندوة
القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة
(تقنية المعلومات)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

المُعجَمُ التَّكرارِيّ نوعٌ من المعاجِم اللَّفظِيَّة المُتَخَصِّصة، تُرَتَّب فيه الأبوابُ والفُصُولُ المُعجَمِيَّة بحسب شيوعِها، مُتَدَرِّجةً من الأكثر شيُوعاً إلى الأقلّ شيوعاً، ويَعتمِد المعجم في تحديد نسبة شيوعِ الموادّ المُعجَمِيَّة على مُدَوَّنةٍ لُغَوِيَّةٍ Corpus Linguistics تعكِس واقِعَ اللُّغة وتُمَثِّل المُستوى اللُّغَوِيّ الَّذي يُعنى به المُعجَم.

وتعودُ فِكرةُ المعاجِم التَّكرارِيَّة إلى النِّصف الأول من القرن العشرين، وتحديداً في عام 1921م، فقد فَكَّرَ عالِم النَّفس الأمريكيّ إدوارد ثورنديك Edward Thorndike – مؤسِّس علم النَّفس التَّربوِي الحديث – في طريقةٍ لتيسير تعلُّم اللُّغة الإنجليزِيَّة، فقامَ بوضع مُدَوَّنةٍ لُغَوِيَّة، جَمَعَ مادَّتَها من واحدٍ وأربعين (41) مصدراً، أهمُّها: الإنجيل، والأساطير الكلاسيكيَّة الأمريكيَّة الَّتي كُتِبَت في القرن التاسع عشر، وأعمال الأديب الإنجليزي تشارلز ديكنز Charles Dickens ، والصُّحُف الأمريكيَّة والإنجليزيَّة، والكُتُب المَدرَسِيَّة؛ واحتوت المُدَوَّنة في تلك المادَّة على أكثر من أربعة ملايين كلمة[1]. ثُمَّ قامَ ثورنديك بحَصْر المُفرَدات وترتيبِها بحسب أكثرها شيوعاً، بحيث تُوَزَّع المفردات على مجموعاتٍ، تُمَثِّل أوَّلُها أكثرَ الكلمات شيوعاً، وتتدَرَّج حتَّى

(1) Kennedy, G. (1998). An Introduction to Corpus Linguistics. Longman. P. 16.

المجموعة الأخيرة الَّتي تَضُمُّ أَقَلَّ الكلِماتِ شُيُوعاً، ليَصنَعَ من مادَّتِه مُعجَماً مُوَجَّهاً للمُعلِّمين بعنوان Teacher's Wordbook New York[(1)].

وفي عام 1944م، قام ثورنديك بتطوير مُدَوَّنته الَّتي كانَ قد اعتَمَدَ عليها بمساعدة زميلِه الأمريكِيّ إرفنج لورج Irving Lorge، ووصَلَ عدد كلمات المُدَوَّنة بعد تطويرِها إلى ثمانيةَ عشرَ مليون (18000000) كلمة، وأعادا إخراج المُعجَم بعنوان:

[(2)]The Teacher's Wordbook of 30000 words New York.

وتَطَوَّرَت فِكرةُ المعاجِم التَّكرارِيَّة في أمريكا وأوربا لتُصبِحَ واحِدةً من أهمّ الوسائل التَّعليميَّة في مراكز تعليم اللُّغات اللاتِينِيَّة والجِرمانِيَّة، وصارَت تُستَخدَم في صناعة المعاجِم التَّعلِيمِيَّة المُعاصِرة، ولا سيَّما سلسلة معاجم كولينز كوبيلد Collins COBUILD الإنجليزِيَّة التَّعلِيمِيَّة[(3)].

---

(1) Thorndike, E. L. (1921). Teacher's Wordbook New York. Columbia University.

(2) Thorndike, E. L. and Lorge, I. (1944). The Teacher's Wordbook of 30000 words New York. Columbia University Press.

(3) See, Sinclair, J. and Others. (2000). Collins COBUILD York: English Dictionary Helping Learners With Real English. London. Introduction of Dictionary.

المعاجِم التَّكرارِيَّة واللُّغة العربِيَّة

على الرَّغم من انتشار المعاجِم التَّكرارِيَّة في كثيرٍ مـن لُغـات الأمـم الأخـرى، كالإنجليزِيَّـة والهولنديَّـة والفرنسـيَّة والألمانيَّـة والإيطاليَّـة والإسبانيَّة[1]، إلَّا أنَّها لم تعـرف الطَّرِيـقَ إلى اللُّغـة العربِيَّـة حـتى الآن. ورُبَّما يعودُ ذلك إلى طبيعة اللُّغة العربِيَّة الاشتِقاقِيَّة ونِظامِهـا التَّصرِيفِيّ المُعقَّد، إضافةً إلى انفرادِ العربِيَّة بـبعض الظَّـواهِر الشَّـكلِيَّة والتَّركِيبِيَّـة والبِنَوِيَّة الَّتي تُمَيِّزُها عن غيرِها من لُغات الفصائِل اللُّغَوِيَّة الأخرى، بـل وتُمَيِّزها – كذلك – عن شقيقاتِها مِـن اللُّغـات السَّـامِيَّة. فمِـنْ سِـماتِها الشَّكلِيَّةِ – مثلاً – أنَّها تتكوَّن مـن أربعـة وثلاثـين فونيمـاً قطعِيّـاً، وأنَّ حُروفَها مشكولة، وأنَّ شكلَ الحرف الواحِد يتغَيَّر تبعاً لِموضِعِه في الكلِمـة، ومِن خصائِصِها التَّركيبِيَّة أنَّها لُغة مُعرَبة، وأنَّ ضَبطَ آخر الكلمـة يتغَـيَّرُ حسبما يقتضي موقِعُهـا الإعـرابِيّ، ومِـن خصائِصِـها البِنَوِيَّـةِ أنَّهـا لُغـةٌ اشتِقاقِيَّة، وأنَّ جُذُورَها قابِلةٌ للتَّوليد، وهكذا...

وتنعكِس تلك الطَّبيعـة على المُعالَجـة الآلِيَّـة لنُصُـوص المُـدَوَّنات المُستَخدَمة في الصِّـناعة المُعجَمِيَّة، إذ تقوم المُعالَجَة على إخضاع الآلـة لمتطلَّبات البحث اللُّغَوِيّ، من خلال أنظمة تفاعُلِيَّة بإمكانها التَّعامُل مع الإنسان وتنفيذ أوامِرِه[2].

(1) Kennedy, G. (1998). Ibid. P. 16.
(2) Bolshakov, I. and Gelbukh, A. (2004). Computational linguistics "Models, Resources, Applications". P.15.

وتكمن المُشكِلة في الأداة الأساسِيَّة المُستَخدَمة في المُعالَجة الآلِيَّة لمُدَوَّنات المعاجِم التَّكرارِيَّة، ونعني بها (المفهـرِس الآلِيّ)، وهـو برنـامَجٌ إداريّ يُستَخدَم في إحصاء المُفرَدات وترتيبها وحَصر سـياقاتِها، ويعتمِـد على النِّظام المُوَحَّد لِحُرُوفِ اللُّغات العالَمِيَّة Unicode، وهو ما يعـني أنَّـه يتعامَل مع المُفرَدات بوصفها مجموعةً من الرُّموز المتلاصِقة، دون النَّظـر إلى اللُّغة الَّتي تنتمي إليها النُّصُوص.

"والمُفهرِس الآليُّ – بذلك – يتعامل مع اللُّغة العربيَّـة – أو غيرهـا من اللُّغات الاشتقاقِيَّة (كالعبرانِيَّة والسُّريانِيَّة) – بوصفها لغاتٍ لصـقِيَّة، وبدلاً من أن يصنع حقلاً واحداً للجذر اللُّغَوِيّ الواحِد، سـنجده يصـنع عدداً مِن الحُقُول غيرِ المُتَرابِطة"[1].

مِن ناحِيةٍ أخرى، فإنَّ صناعةَ المعاجِم التَّكرارِيَّة تستلزِم الاستِعانة بِمُدَوَّنةٍ لُغوِيَّة مُحَوسَبة، "ولا يزال منهجُ دراسة المُدَوَّنات اللُّغَوِيَّـة بكـراً جديداً غَضَّ الإهاب على اللُّغة العربيَّة، الَّتي لم تعرِف الطريـقَ إليهـا إلا في الثمانيَّات من القرن الماضِي" [2].

(1) السَّعيد (المُعتَزّ بالله): مُدَوَّنة مُعجَم عربِيّ مُعاصِر "مُعالَجة لُغَوِيَّة حاسوبِيَّة"، ص 87.
(2)السَّعيد (المُعتَزّ بالله): السَّابِق، ص 20، بتَصَرُّف.

مُدَوَّنة المُعجَم المنشود

المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّـة Corpus Linguistics كتلـةٌ غـيرُ منتظمـة مـن النصوص المكتوبة أو المنطوقـة الـتي تُسـتخدَم لدراسـة جوانـب اللُّغـة، يمكن قراءتها والتعامل معها آلِيّـاً بعـد إدخالهـا على الحاسـب الآليّ[1]، كما يمكن التَّحَكُّمُ في بياناتها ومُـدخَلاتها، بالإضـافة أو الحـذف أو التعديل مـن خـلال قواعـد بيانـاتٍ (Databases) صُـمِّمَت خُصُوصـاً للتعامل مع هذه النصوص.

ودراسة المُدَوَّنات اللُّغَوِيَّة ليست عِلماً، كما أنَّها ليسـت فـرعاً مِـن فُرُوعِ علم اللُّغة الحديث؛ لكنَّها بالأحرى مـنهجٌ لُغَـوِيٌّ حـديثٌ نسـبيّاً، يهدف إلى وصف الواقع اللُّغَوِيّ اعتماداً على مجموعة من النصـوص الَّـتي تُمَثِّل ذلك الواقعَ، أو تأكيدِ فرضِيّاتٍ قائمةٍ حول لُغَةٍ مُعَيَّنة[2].

ولمَّا كانَ الهدَف مـن هـذه الدِّراسـة وَضْـعَ مـنهجٍ لصـناعة مُعجَـمٍ تَكراريٍّ لألفاظ القرآن الكريم، فقد اسـتلزَمَ ذلـك أن تحـوي مدوَّنـة المُعجَم المنشود مفردات القرآن الكريم.

(1) Hartmann, R. R. K. and Stork, F. C. (1972). Dictionary of Language and Linguistics. London. P.55, and For More Information about Corpus Linguistics Definition, See: McEnery, T. and Wilson, A. (1997). Corpus Linguistics Edinburgh: Edinburgh University Press. P. 21.

(2) Al-Sulaiti, L. (2004). Designing and Developing a Corpus of Contemporary Arabic. Leeds University. P.1.

لقد أُنْـزِلَ القـرآنُ الكـريم على النَّـبِيّ ﷺ باللُّغـةِ العربيَّـة، ليكـونَ إعجازًا لُغَوِيّاً للعَرَب، "إذ يُمَثِّل القرآنُ الكريم واقِعاً لُغَوِيّـاً فريـداً؛ فهـو – من ناحِية – قد توافَرَت له من وسائِل الحِفظ وطُرُق التَّوثِيق مـا لـم يتـوافَر لأيّ نَصٍّ آخَر، دينِيّ أو غير دِينِيّ. وهو – مِن ناحِيةٍ أخرى – قد اجتَمَعَـت فيه كُلُّ مظاهِر الأداء الفَنِّيّ والبلاغِيّ، واحتَوى من وسـائِل التَّـأثير وأسرار التَّعبير ما لا يتطاول إليه أيُّ عملٍ سابِقٍ أو لاحق"[1].

هذا الواقِعُ اللُّغَوِيُّ الَّذي ينفـرِد بـه القـرآن الكـريم هـو الدَّاعي إلى التَّفكِير في صناعة مُعجَمٍ تَكرارِيٍّ لألفاظـه، وذلـك لأنَّـه يَـفي بحاجـة أرباب العربِيَّة ومُتَعَلِّميها إلى مُعجَمٍ تَكـرارِيّ لألفـاظ النَّـصّ العَـربِيّ المُقَدَّس، كما يُمَثِّل مَرجِعاً لُغَوِيّاً لغير النَّاطِقين بالعربِيَّـة ويُسـاعِدهم في حِفظِ آياتِه وفهم معاني مُفرَداتِـه بتـوجِيهِهِم إلى درجـة شـيوع مُفرَداتِـه وألفاظِه؛ كذلك يُمكِن عَدُّ المُعجَم المنشود نواةً لمُعجَمٍ عربِيٍّ تَكرارِيٍّ كامل، وهو أيضاً يَسُدُّ كثيراً من الفجـوات المُعجَمِيَّـة الَّـتي تُعـانِي منهـا معاجِم القرآن الكريم.

(1) عُمَر (أحمد مُختار): لُغَة القرآن "دِراسة توثِيقِيَّة فَنِّيَّة"، ص 7.

الخُطُواتُ المنهجِيَّة لصناعة المُعجَم المنشود

قِوامُ الصِّناعة المُعجَمِيَّة أن تَمُرَّ بثلاثِ مراحِلَ أساسِيَّة، هي: الجمع والتَّصنيف، التَّحريرُ والتَّوثِيق، نَشرُ المُعجَم؛ وتتخَلَّلُ هذه المراحِل مجموعةٌ من الخُطُوات الَّتي تُمَثِّل المنهجَ الَّذي سينتهجُه صانِعُوه، ويتطَلَّبُ تحديدُ هذه الخُطُوات إحاطَةً بطبيعة المُعجَم المنشود. ووفْقاً لِما ذَكَرنا سالِفاً عن مفهوم المعاجِم التَّكرارِيَّة، رأينا أن تكونَ الخُطواتُ المنهجِيَّة لِصناعة المُعجَم التَّكرارِيّ لألفاظ القرآن الكريم على النَّحوِ التَّالي:

1- تعيين مادَّة المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة

لقد ظَلَّ اعتمادُ المُعجَمِيِّين على المُدَوَّنات اللُّغوِيَّة اليدوِيَّة قائِماً منذ ظهور مُدَوَّنة الأديب الإنجليزي صموئيل جونسون Samuel Johnson، في عام 1746م، والتي اعتَمَدَ عليها في صناعة مُعجَمِه الشَّهير A Dictionary Of English Language[1]، حتَّى ظهور مُعجَم كولينز-كوبيلد الإنجليزي التَّعليميّ English Dictionary Helping Learners With Real English، في عام 1987م، والَّذي يُعَدُّ أوَّلَ مُعجَمٍ يعتَمِد في بِنيَتِه الأساسِيَّة على مُدَوَّنةٍ لُغَوِيَّةٍ إلكترونِيَّة. ومنذ ذلك الحين، اتَّجَهَ المُعجَمِيُّون إلى دِراسة أساليب صناعة المُدَوَّنات اللُّغَوِيَّة الإلكترونِيَّة Electronic Linguistic Corpora، ومعرِفة طرائِق

(1) Kennedy, G. (1998). Ibid. P. 14.

مُعالَجَتِها آلِيّاً، ليتَسَنَّى لهم بِناءُ معاجِمِهم على الوجه المنشود.

وكما ذكرنا آنِفاً، ستشتمِل مادَّةُ المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة المُستَخدمة في بناء المُعجَم المنشود على كُلِّ مفردات القرآن الكريم، البالِغ عددها (77436) مُفرَدة[1]، بحسب الإحصاء النَّاتِج عن تحليل النُّصُوص باستِخدام المُفهرِس الآلِيّ Concordance 3.2.

2- المُعالَجَة الآلِيَّة لنُصُوص المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة

لكي نتمكَّنَ من المُعالَجَة الآلِيَّة لمادَّة المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة، ينبغي أن نتأكَّدَ أوَّلا من مطابقة النُّصُوص لنظام الكِتابة العربِيَّة؛ وهو ما يعني – بالنِّسبة لمُدَوَّنة المُعجَم المنشود – أن نتعامَل مع نُصُوصٍ مكتوبةٍ وَفقَ القواعِد المُتعارَف عليها في الكتابة العربِيَّة؛ أو بمعنى آخر، ينبغي ألَّا تكونَ النُّصُوصُ المُدرَجة مرسومةً بالرَّسم العثمانِيّ أو غيرِه من الرُّسوم الَّتي تُخالِفُ العُرفَ والقِياسَ في النِّظام الكِتابِيّ العربِيّ.

ووفقًا لطبيعة المُعجَم التَّكرارِيّ والغَرَضِ منه، تستلزِم المُعالَجَة الآلِيَّة لنُصُوص المُدَوَّنة اللُّغوِيَّة – الَّتي تَضُمُّ نَصَّ القرآن الكريم – الحُصُولَ على معلوماتِ المُعجَم الأساسِيَّة، وهي:

- معلومات التَّكرار.
- معلومات صَرفِيَّة.

---

(1) يمكن تعريف الكلِمة (أو المُفرَدة) في عُرف الحاسوب بأنَّها (حيِّزٌ من الحُروف المترابطة الَّتي لا يفصِل بينها فاصل) وهو المقصود في هذا الصَّدد.

- معلومات دلالِيَّة.
- معلومات توثِيقِيَّة.

لهذا.. ستَمُرُّ المُعالَجة الآلِيَّة لمُدَوَّنة المُعجَم بالمراحِل التَّالِية:

- الفهرسة الآلِيَّة للنُّصُوص.
- التَّحليل الصَّرفِيّ الاشتِقاقِيّ.
- بناء قاعِدة بيانات المُدَوَّنة اللُّغوِيَّة.

1- الفهرسة الآلِيَّة للنُّصُوص.

يُوَفِّر المُفهرِسُ الآلِيّ الكثيرَ مِن الوقت والجُهد، إذ يُعيد بِناء نُصُوص المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة لتظهَرَ في صُورةٍ مُنَظَّمةٍ، يسهل التَّعامُلُ معها آلِيّـاً، سـواءٌ على مُستوى المُفرَدات، أم على مُستوى الجُمَـل والتَّراكيـب؛ مِـن ناحِيـةٍ أخرى فالمُفهرِس الآلِيّ يقوم بِعِدَّة وظائِف، منهـا: تـرميز حـروف اللُّغـة المُعَيَّنة ضِمنَ مُفرَدات النَّصّ.

إعادة ترتيب حـروف اللُّغَـة المُعَيَّنـة وَفقًـا لنِظـام الحُـرُوف الدُّوَلي المُوَحَّد Unicode.

إعادة تعيين النَّصّ المُدرَج بعد حصر المُفردات وترتيبِها.

تعيين كلمات النَّصّ المُدرَج ضِمنَ سياقاتِها.

تجميع المُفرَدات المُتَماثِلة في حُقولٍ وإعادة ترتِيبِها.

كذلك.. يُعطـي البَرنـامَج عـدداً مِـن خيـارات التَّرتيـب (ترتيـب

المُفردات ألفبائيّاً ترتيباً تصاعُدِيّاً وتنازُلِيّاً، وترتيب المُفردات بحسب أكثرِها شُيُوعاً وبِحسب أقَلِّها شيوعًا).

وهُناك العديد من المُفهرِسات الآلِيَّة المُتاحة إلكترونِيًّا، والَّتي تدعم اللُّغةَ العربِيَّة، منها على سبيل المِثال:

المُفهرِس الآليّ Concapp، وقد أنتَجَته مجموعة Chris Greaves.

المُفهرِس الآلِيّ ConCorde a، وقد صَنَعه Roberts Andrew، ضِمنَ أطروحَته الَّتي نالَ عليها درَجة الدكتوراه من جامِعة ليدز.

المُفهرِس الآليّ Concordance، وقد أنتَجَته مجموعة R. J. C. WATT.

المُفهرِس الآليّ MonoConc، وأنتَجَته مجموعة M. B. A. USA.

لكِنَّ المُفهرِسات الآلِيَّة المُتاحة – كما ذَكرنا آنِفاً – تُعانِي من مُشكِلاتٍ في تعامُلِها مع نُصُوص اللُّغة العربِيَّة، إذ تتعامَل معها بوصفها مجموعة من الرُّموز المُتلاصِقة، دون مُراعاةٍ للنِّظام الصَّرفِيّ والاشتقاقِيّ للُّغة العربِيَّة.

وعليه.. فإنَّ الفهرسة الآلِيَّة لمُدَوَّنة المُعجَم التَّكرارِيّ تُساعِدنا في حصر الألفاظ وتعيين معلومات التَّكرار، لكِنَّها لا تَمُدُّنا بالمعلومات الصَّرفِيَّة، وهو ما يعني ضرورة استِخدام المُحلِّلات الصَّرفِيَّة الاشتِقاقِيَّة لإكمال عمل المُفهرِسات الآلِيَّة.

2- التَّحليل الصَّرفِيّ الاشتِقاقِيّ.

المُحَلِّل الصَّرفِيّ العربِيّ Arab Morphological Analyzer أداة من أدوات التَّحليلِ اللُّغَوِيّ للنُّصُوص، يُستَخدَم في استرداد جُذور المُفـرَدات وتحديد المعلومات الصَّرفِيَّة الخاصَّة بِكُلِّ مُفردةٍ على حِدَة، كما يُستَخدَم في توليد المُشتَقَّات اللَّفظِيَّة مِن الجِذر اللُّغَوِيّ الواحِد، وهُـو – بـذلك – يُتَمِّم عملَ المُفَهرِس الآلِيّ.

ولكي يتمَكَّنَ المُحَلِّل الصَّرفِيّ "الاشتِقاقِيّ" من تحليل نُصُوصِ مُدَوَّنة المُعجَم المنشود ينبغي أن يَتَوَافَرَ له نِظامٌ حاسـوبِيّ قـويّ وذاكِـرةٌ سريعـةٌ قادِرة على الاستِجابة لأوامِره، وذلـك ليـتمكَّنَ مِـن الاتِّصـال المُبـاشِر والسَّريع بِقاعدة بيانات المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة [1]، ولا ننسى أنَّ التَّعامُـلَ مـع المُحلِّلات الصَّرفِيَّة يَتِمُّ من خـلال منطِـق الآلـة، وهـو منطِـقٌ ريـاضِيٌّ صِرْف، مِمَّا سيُلزِم اللُّغَوِيِّين بالتَّدَخُّل في كثيرٍ من الأحيان.

وهُناك العديد من المُحلِّلات الصَّرفِيَّة العربِيَّة المُتاحـة إلكترونِيّـاً، منها على سبيل المِثال:

المُحلِّل الصَّرفِيّ ArabMorpho، وقـد أنتجَتـه الشَّركة المِصرِيَّة RDI.

المُحلِّل الصَّرفِيّ Buckwalter، وقد أنتجَته مُؤَسَّسَة شبكة البيانـات

(1) حولَ خوارِزمِيَّة التَّحليل الصَّرفِيّ للُّغة العربِيَّة، انظُر للباحِث: مُدَوَّنة مُعجَم عربِيّ مُعاصِر "مُعالَجة لُغَوِيَّة حاسوبِيَّة، ص 101.

اللُّغَوِيَّة LDC التَّابِعة لجامِعة بنسلفانيا.

المُحلِّل الصَّرفِيّ MLTS، وقد أنتَجَته شركة Cimos الفرنسِيَّة.

3- بناء قاعِدة بيانات المُدَوَّنة اللُّغوِيَّة.

قاعِـدة البيانـات Database هي مجموعـة مِـن البيانـات Data والمعلومات Information، المُتَّسِمةِ بالمَنطِقِيَّة، والمُرتَبِطـةِ فيمـا بينهـا بِعلاقاتٍ رِياضِيَّةٍ تُـنَظِّمُ عَمَلَهـا. تُخَـزَّن في الحواسـيب على نَحـوٍ مُـنَظَّم، ويُمكِن التَّحكُّم في بياناتِها بالإضافة أو الحَذف أو التَّعديل.

ولِقواعِد البيانات أهمِّيَّـة كبـيرة في الصِّـناعة المُعجَمِيَّـة، إذ تقـوم بتخزين البيانات وتحديثِها، وتنظِيمِها وترتيبِها، كمـا تقـوم باسـتِرجاعِها والاستِعلام عنها؛ ويُمكِن الرَّبط بين قواعِد البيانـات وبعـض الـبرامِج الَّتي تُسَهِّل عملَها، كالرَّبط بينَ قاعِدة بيانات المُدَوَّنة اللُّغَوِيَّة والمُفَهرِس الآلِيّ للنُّصُوص، أو الرَّبط بين قاعِدة بيانات المُدَوَّنـة اللُّغَوِيَّـة والمُحلِّـل الصَّرفِيّ.

ووفقًا لطبيعة المُعجَم التَّكرارِيّ لألفاظ القرآن الكـريم، ينـبغي أن تتضَمَّن قاعِدة بيانات المُدَوَّنـة اللُّغوِيَّـة نَـصَّ القـرآن كامِـلا، مُفهرسـاً ومُحَلَّلاً صَرفِيّـاً، كمـا ينـبغي أن تُـزَوَّدَ بِمُعجَـمٍ لُغـوِيٍّ وافٍ، إضـافة إلى المعلومات التَّوثِيقِيَّة المرجِعِيَّة للبِنى والألفاظ (السُّـورة الكريمـة / رقـم الآية).

3- تَعيين المداخِل المُعجَمِيَّة والصِّيَغ اللَّفظِيَّة

المدخل المُعجَمِيّ Lexical Entry هو ذلك الحَقل الَّذي تنتَمي إليه مجموعةٌ من الكلمات المُشتَرِكة في مادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ واحِدة، سواءٌ أكانَت جَذْرًا لُغَوِيًّا لكلمةٍ عَرَبِيَّةٍ أم مُعَرَّبة، أم مادَّةً مُعجَمِيَّةً لكلمَةٍ دخيلة. أمَّا الصِّيَغ اللَّفظِيَّة فهي بمنزلة الكلِمات الرَّأسِيَّة Headwords، وهي مجموعة الكلِمات الَّتي تنسَدِل عن المدخَل المُعجَمِيّ، سواءٌ أتَعَدَّدَت معانِيها أم اشتَرَكَت في مَعنًى واحِدٍ. وعلى سبيل المِثال، فالمدخل المُعجَمِيّ (ز ج ر) يحوي مجموعةً مِن الصِّيَغ اللَّفظِيَّة الوارد بعضها في القرآن الكريم، هي: (ازدَجَرَ، زَجْر، زَجْرَة، زاجِر)، وهكذا.

وتَعيين المداخِل المُعجَمِيَّة والصِّيَغ اللَّفظِيَّة في المُعجم التَّكرارِيّ لألفاظ القرآن الكريم هو نَتاج عمل المُحلِّل الصَّرفِيّ الَّذي يقوم بإدراج الصِّيَغ اللَّفظِيَّة الَّتي تنتمي إلى مدخَلٍ مُعجَمِيٍّ مُعَيَّن في حقلٍ واحِد يُمَثِّل ذلك المدخلَ.

4- تعيين معلومات التَّكرار

معلوماتُ التَّكرار Frequency information هي تلك المعلومات الإحصائِيَّة الَّتي يُمكِن مِن خلالِها مَعرِفة النِّسبَة التَّقريبِيَّة لشيوع الكَلِمة (في اللُّغات اللَّصقِيَّة)، أو الجَذْر اللُّغَوِيّ/ الصِّيغة اللَّفظِيَّة (في اللُّغات الاشتِقاقِيَّة)؛ والغَرَض مِن هذه المعلومات تَعلِيمِيٌّ صِرف، إذ تُوَفِّر هذه المعلومات على مُتَعَلِّم اللُّغة الكثيرَ مِن الوَقت والجُهد، إذ سيَتَّجِه

أَوَّلاً إلى معرِفة أكثر الجُذور اللُّغَوِيَّة شُيُوعاً، فالتي تليها، وهكذا.

وعليه.. ينبَغي تقسيم مداخِل المُعجَم المنشود إلى مجموعاتٍ، تبدأ بالأكثر شيوعاً وتنتهي بالأقلِّ شيوعاً، ولتكُن على النَّحو التَّالي:

المجموعة التَّكرارِيَّة	الرَّمز[1]	تكرار المدخل في نُصُوص القُرآن الكريم (م)
الأولى	★	500 ≥ (م)
الثَّانِيَة	★★	100 ≥ (م) > 500
الثَّالِثة	★★★	50 ≥ (م) > 100
الرَّابِعة	★★★★	10 ≥ (م) > 50
الخامِسة	★★★★★	1 ≥ (م) > 10

وقد أشارَ الباحِث إلى ما ترمِي إليه معلومات التَّكرار في النَّموذَج الأول، وعليه تسير بقِيَّة النَّماذِج المُعجَمِيَّة الوارِدة في هذه الدِّراسة.

5- تَعيين المعاني المُعجَمِيَّة

إذا كان المُعجَمُ كِتابًا مَرجِعِيًّا يَضُمُّ مُفرَداتِ اللُّغة ويُبَيِّن معانِيها ومُشتَقَّاتِها واستِعمالاتِها اللُّغَوِيَّة، فإنَّ المَعنى المُعجَمِيّ Lexical Meaning هو أوَّل ما يُعتَمَد عليه في الصِّناعة المُعجَمِيَّة. والمعنى المُعجَمِيّ هو المعنى الأساسِيّ الَّذي يُمكِن مِن خلالِه تفسيرُ معاني المُفردات اعتمادا على دلالاتِها اللُّغَوِيَّة.

والمعنى المُعجَمِيّ ليس بديلاً عن المُفرَدَةِ اللُّغوِيَّة، ولا يُمكِن أن يكون كذلك؛ لكِنَّه وسيلةٌ لفهم معاني المُفردات والتَّراكيب الَّتي

تحويها مداخِل المُعجَم.

وتحديد المعاني المُعجَمِيَّة يخضَع للتَّنويعات السِّياقِيَّة الَّتي تَـرِدُ فيهـا المُفرَدات؛ ولهذا فكثيراً ما نَجِدُ أكثرَ مِن مَعنى مُعجَمِيٍّ للمُفرَدة الواحِدة.

وتقتَضِي طبيعة المُعجَم التَّكرارِيّ المنشود أن تُستَقى المعانِي المُعجَمِيَّـة للصِّيَغ اللَّفظِيَّة مِن التَّفاسِير العِلمِيَّة والموضُوعِيَّة واللُّغَوِيَّة للقرآن الكـريم؛ كما ينبغي توثِيق هذه المعاني مِن المعاجِم العربِيَّة المُعـاصِرة، تحقيقـاً للغايـة التَّعليمِيَّة. ومِن المعاجِم الَّتي يُمكِن الاعتِمادُ عليها في هذا الصَّدَد:

المُعجَم الوسيط، الَّذي أخرَجه مجمع اللُّغة العربِيَّة بالقاهرة في طبعته الأولى عام 1960م.

المعجم العربى الأسـاسي، الَّذي أصـدرته المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافة والعلوم، وشاركَ في وضعه وإعداده جَماعة مِـن كِبـارِ اللُّغـويِّين العرَب بِتَكلِيفٍ مِنَ المُنَظَّمةِ العَربيَّة للتربيَةِ والثقافَةِ والعُلوم، وصـدر فى تونس، عام 1988م.

معاجِمُ القرآن الكـريم – العامَّـة والمتخَصِّصـة، ومنهـا على سـبيل المِثال: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، الَّذي ألَّفه الأستاذ مُحمَّد فؤاد عبد الباقي – رَحِمَه الله؛ ومُعجم ألفاظ القرآن الكريم، الذي أصدَرَه مجمـع اللُّغـة العربيَّـة بالقـاهِرة في عام 1953م؛ ومُعجَـم الأعـلام والموضوعات في القرآن الكريم، للدكتور عبد الصَّبور مرزوق رَحِمَه الله.

❷ Arabisches Wörterbuch für die Schriftsprache der Gegenwart. Leipzig (1952). By Wher, H.

❷ Supplément aux Dictionnaires Arabes. (1992). By Dozy, Reinhart. P. A.

6- تَعيين مواضِع الصِّيَغ اللَّفظِيَّة في آي القرآن الكريم

وتُمَثِّل المعلومات التَّوثِيقِيَّة المَرجِعِيَّة، ونَستَمِدُّها من قاعِدة بيانات المُدَوَّنة كما ذَكَرنا آنِفاً.

7- نشر المُعجَم

ويُمَثِّل نَشر المُعجَم آخِر مراحِلِ الصِّناعةِ المُعجَمِيَّة. وجَمعًا بين منهج صناعة المُعجَم والغاية منه، نقتَرِح أن تُرَتَّبَ المداخِل المُعجَمِيَّة ترتِيبًا ألفبائِيّاً، على أن يُلحَق بِه مَسرَدٌ بمداخِل المُعجَم بعد إعادة ترتِيبِها بِحسب أكثرِها شيوعاً، على نحو ما سيُقَدِّم النَّموذَج المُعجَمِيّ.

المُعجَم التَّكراريّ لألفاظ القرآن الكريم "النَّموذَج"

يَضُمُّ النَّموذَجُ المُعجَمِيّ ثمانِياً وعشرين مـادَّةً لُغَوِيَّـةً، تُمثِّـل أبـواب العربية الثمانية والعشرين، بواقع مادَّة لُغَوِيَّة واحِدة لكلِ بـاب مُعجَـمِيّ، على النَّحو التَّالي:

(ء ف ك)

- المدخل المعجمِيّ: (ء ف ك).
- التَّرَدُّد: (30).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسـبة الشّـيوع "المـدخل المُعجَـمِيّ / ألفـاظ القـرآن": (30 / 77436) = 0.0004
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
- فِعل ثُلاثِيّ: ---- "تـرَدُّد الصِّـيغة" (16) / "النِّسـبة إلى المـدخل المُعجَمِيّ" (0.5).
- أفِكَ: ضَلَّ [الذَّارِيات:9]، وفي الآية موضِعان.
- أفَكَـهُ، و – عـن الشَّيـء: صَرَفَـه وحـوَّله عنـه [المائـدة:75، الأنعام:95، التَّوبة:30، يونُس:34، العنكبـوت:61، الـرُّوم:55، فـاطر:3، غافِـر:62، غافِـر:63، الزُّخـرُف:87، الأحقـاف:22، المنافقون:4].

- أفَكَ الشَّيـءَ: زعمَـه حقًّـا وأوهـمَ النَّـاسَ بـه [الأعـراف:117، الشُّعراء:45].
- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (9) / (0.3).
- الإفك: الكـذِب والافـتِراء [النُّـور:11، النُّـور:12، الفرقـان:4، العنكبــوت:17، ســبأ:43، الصَّــافَّات:86، الصَّــافَّات:151، الأحقاف:11، الأحقاف:28].
- اسم فاعل مِن الخُماسِيّ: ---- (3) / (0.1).
- الأرضُ المُؤتَفِكـة: المُنقَلِبـة بِمَـن عليهـا، وقُصِـدَ بـالمؤتَفِكات: مدائِن قوم لوط الَّتي قلبَها الله علـيهم [التَّوبـة:70، النَّجـم:53، الحاقَّة:9].
- صيغة مبالغة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.07).
- الأفَّــاك: الكــذَّاب، كثــير الكــذِب والافــتِراء [الشُّــعراء:222، الجاثِية:7].

(ب و ء)

- المدخل المعجمِيّ: (ب و ء).
- التَّرَدُّد: (17).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (17 / 77436) = 0.0002
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (6) / (0.4).

- باءَ بالشَّيء: رَجَعَ به واحتَمَلَه [البقـرة:61، البقـرة:90، آل عمران:112، آل عمران:162، المائدة:29، الأنفال:16].

- فِعل رُباعِيّ: ---- (6) / (0.4).

- بَوَّأَ فُلانًا منزِلاً: أنزَلَه إيَّاه [آل عمران:121، الأعـراف:74، يونُس:93، النَّحل:41، الحَجّ:26، العنكبوت:58].

- فِعل خُماسِيّ: ---- (4) / (0.2).
- تَبَوَّأَ المكانَ، و ــ به: نزَلَه وأقـامَ بـه [يـونُس:87، يوسُـف:56، الزُّمَر:74، الحَشر:9].
- اسم مكان مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.06).
- المُبَوَّأ: المنزِل والمكان [يونُس:93].

(ت ب ر)

- المدخل المعجمِيّ: (ت ب ر).
- التَّرَدُّد: (6).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (6 / 77436) = 0.00008
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
- فِعل رُباعِيّ: ---- (2) / (0.3).
- تَبَّرَ الشَّيءَ، و ــ فُلانًا: أهلَكَه [الإسراء:7، الفُرقان:39].
- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.2).
- التَّبار: الهلاك [نوح:28].

- مصدر مِن الرُّباعِيّ: ---- (2) / (0.3).
- التَّتبير: الهلاك [الإسراء:7، الفُرقان:39].
- اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.2).
  - مُتَبَّر: مُصابٌ بالهلاك والضَّياع، هالِك لا محالة [الأعراف:139].

(ث و ي)

- المدخل المعجمِيّ: (ث و ي).
- التَّرَدُّد: (14).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (14 / 77436) = 0.0002
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.07).
    - مِن الفِعل ثوى، أي: أقامَ واستَقَرَّ [القَصص:45].
  - اسم مكان مِن الثُّلاثِيّ: ---- (13) / (0.9).
    - المثوى: المُستَقَرّ [آل عمران:151، الأنعام:128، يوسُف:21، يُوسُف:23، النَّحل:29، العنكبوت:68، الزُّمَر:32، الزُّمَر:60، الزُّمَر:72، غافِر:76، فُصِّلَت:24، مُحَمَّد:12، مُحَمَّد:19].

(ج ب ل)

- المدخل المعجمِيّ: (ج ب ل).
- التَّرَدُّد: (41).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (41 / 77436) = 0.0005
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - اسم جِنس (جامِد): ---- (41) / (1.0).

▪ الجَبَل: ما علا من سَطح الأرض واستَطالَ وجاوَزَ التَّلَّ ارتِفاعًا [البقرة:260، الأعراف:74، الأعراف:143، الأعراف:171، هود:42، هود:43، الرَّعد:31، إبراهيم:46، الحِجر:82، النَّحل:68، النَّحل:81، الإسراء:37، الكهف:47، مَريَم:90، طه:105، الأنبياء:79، الحَجّ:18، النُّور:43، الشُّعراء:149، النَّمل:88، الأحزاب:72، سبأ:10، فاطِر:27، ص:18، الطُّور:10، الواقِعة:5، الحَشر:21، الحاقَّة:14، المعارِج:9، المُزَّمِّل:14، المُرسَلات:10، النَّبأ:7، النَّبأ:20، النَّازِعات:32، التَّكوير:3، الغاشِية:19، القارِعة:5].

▪ الجِبِلّ / الجِبِلَّة: الأُمَّة، و- الجماعة مِن النَّاس [الشُّعراء:184، يس:62].

(ح ب ل)

- المدخل المعجمِيّ: (ح ب ل).

- التَّرَدُّد: (7).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (7 / 77436) = 0.00009
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - اسم جِنس (جامِد): ---- (7) / (1.0).
    - الحَبْل: ما فُتِلَ مِن لِيفٍ ونحوِه، لِيُربَطَ أو يُقادَ بِـه [طـه:66، الشُّعَراء:44، المَسَد:5].
    - العهدُ والذِّمَّة والأمان [آل عمران:103، آل عمران:112].
    - حَبل الوريد: عِرقٌ في العُنُق، يُضرَب بِـه المَثَـلُ في القُـرب [ق:16].

(خ ش ع)

- المدخل المعجمِيّ: (خ ش ع).
- التَّرَدُّد: (17).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (17 / 77436) = 0.0002
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
- فِعل ثُلاثِيّ: ---- (2) / (0.1).
- خَشَعَ صَوتُه: انخَفَضَ وسَكَنَ، [طه:108].
- خَشَعَ الشَّيءُ: هدأَ واستَكانَ [الحديد:16].
- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.06).

- الخُشُوع لِلّه: الاستِكانةُ والخُضُوعُ والرُّكوع له [الإسراء:109].
  - اسم فاعل مِن الخُماسِيّ: ---- (9) / (0.5).
    - مِن ذاتِ الفِعل [البقرة:45، آل عمران:199، الأنبِياء:90، المُؤمِنون:2، الأحزاب:35، الشُّورى:45، الحَشر:21، الغاشِية:2].
    - البَصَر الخاشِع: الغَضّ المرمِيّ نحو الأرض، وجمعُها: خُشَّع [القَمَر:7، القَلم:43، المعارِج:44، النَّازِعات:9].
    - الأرض الخاشِعة: اليابِسة لِعدَم المَطر [فُصِّلَت:39].

(د ح ض)

- المدخل المعجمِيّ: (د ح ض).
- التَّرَدُّد: (4).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (4 / 77436) = 0.00005
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
- فِعل رُباعِيّ: ---- (2) / (0.5).
- أدحَضَ الحُجَّةَ: دَفَعَها وأبطَلَها [الكهف:56، غافِر:5].
- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
- الحُجَّة الدَّاحِضة: الباطِلة [الشُّورى:16].
- اسم مَفعول مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.3).

- المُدحَض: المغلوب [الصَّافَّات:141].

(ذ و د)

- المدخل المعجمِيّ: (ذ و د).
- التَّرَدُّد: (1).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (1 / 77436) = 0.00001
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (1.0).
    - ذادَ الشَّيءَ: دَفَعَهُ وطَرَده، وذادَ الدَّوابَّ عن الموارِد: دَفَعها [القَصص:23].

(ر ج ف)

- المدخل المعجمِيّ: (ر ج ف).
- التَّرَدُّد: (8).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (8 / 77436) = 0.0001
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (2) / (0.3).
    - رَجَفَ: تَحَرَّكَ واضطَرَبَ اضطِرابًا شديداً [المُزَّمِّل:14، النَّازِعات:6].

- اسم مَرَّة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (4) / (0.5).

▪ الرَّجفة: الزَّلزَلة [الأعراف:78، الأعراف:91، الأعراف:155، العنكبوت:37].

- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.1).

▪ الرَّاجِفة: النَّفخة الأولى في الصُّور يوم القِيامة [النَّازِعات:6].

- اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.1).

▪ أرجَفَ القَومُ: خاضُوا في الأخبارِ السَّيِّئة وذِكرِ الفِتَن [الأحزاب:60].

(ز ج ر)

- المدخل المعجمِيّ: (ز ج ر).
- التَّرَدُّد: (6).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (6 / 77436) = 0.00008
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعل خُماسِيّ: ---- (1) / (0.2).

▪ ازدَجَرَ: انقادَ واستَجابَ، ازْدُجِرَ: زُجِرَ وانتُهِرَ عن دعوى النبوة [القَمَر:9].

- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.2).

▪ الزَّجر: مِن الفِعل (زَجَرَ)، وزَجَرَ الشَّيءَ: أثارَهُ وساقَه

[الصَّافَّات:2].

- اسم مَرَّة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.3).
  ▪ مِن ذات الفِعل [الصَّافَّات:19، النَّازِعات:13].
- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.2).
  ▪ الزَّاجِر: مُثير الشَّيء وسائِقه، وقُصِدَ بالزَّاجِرات: الملائِكة [الصَّافَّات:2].
- اسم مفعول مِن الخُماسِيّ: ---- (1) / (0.2).
  ▪ مِن الفِعل الخُماسِيّ، المُزدَجَر: الرَّادِع عن الضَّلال [القَمَر:4].

(س ر ف)

- المدخل المعجمِيّ: (س ر ف).
- التَّرَدُّد: (23).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (23 / 77436) = 0.0003
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل رُباعِيّ: ---- (6) / (0.3).
    ▪ أسرَفَ: جاوَزَ الحَدَّ [الأنعام:141، الأعراف:31، الإسراء:33، طه:127، الفُرقان:67، الزُّمَر:53].
  - مصدر مِن الرُّباعِيّ: ---- (2) / (0.09).

▪ مِن ذاتِ الفِعل [آل عمران:147، النِّساء:6،].

- اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (15) / (0.7).

▪ مِن ذاتِ الفِعل [المائِدة:32، الأنعـام:141، الأعـراف:31، الأعــراف:81، يــونُس:12، يــونُس:83، الأنبِيــاء:9، الشُّعراء:151، يس:19، غافِـر:28، غافِـر:34، غافِـر:43، الزُّخرُف:5، الدُّخان 31، الذَّارِيات:34].

(ش ح ح)

- المدخل المعجمِيّ: (ش ح ح).
- التَّرَدُّد: (5).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (5 / 77436) = 0.00006
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (3) / (0.6).

▪ الشُّحّ: البُخل [النِّساء:128، الحَشر:9، التَّغابُن:16].

- صِفة مُشَبَّهة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.4).

▪ الشَّـحيح: البَخيـل، وجَمعُهـا: أشِـحَّة [الأحـزاب:19]، وفي الآية موضِعان.

(ص ف ف)

- المدخل المعجمِيّ: (ص ف ف).

- التَّرَدُّد: (14).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (14 / 77436) = 0.0002
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (7) / (0.5).
    - الصَّفّ: السَّطر المُستقيم من كُلِّ شيء، و– الشَّيء المُتَرَاصّ [الكهف:48، طه:64، الصَّافَّات:1، الصَّفّ:4، النَّبأ:38، الفَجر:22].
  - اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (5) / (0.4).
    - مِن ذاتِ الفِعل الثُّلاثِيّ، صَفَّ الشَّيءَ: جَعله صَفّاً مُتراصّاً، وجمعُها: صَوَافّ [الحَجّ:36، الصَّافَّات:165].
    - صَفَّت الطَّيرُ في السَّماء: بسَطَت أجنِحتَها في طيرانِها ولم تُحرِّكها، فهي صافَّة [النُّور:41، الصَّافَّات:1، المُلك:19]
  - اسم مفعول مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.1).
    - المصفوفة: المُتراصَّة المُعتدِلة من غير اعوِجاج [الطُّور:20، الغاشِية:15].

(ض ح ك)

- المدخل المعجمِيّ: (ض ح ك).
- التَّرَدُّد: (10).
- درجة الشّيوع: (★★★★).

- نِسبة الشّيوع: (10 / 77436) = 0.0001
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعل ثُلاثِيّ: ---- (7) / (0.7).

▪ ضَحِكَ: انفرَجَت شَفَتاه وبَدَت أسنانُه مِن السُّرور [التَّوبة:82، هود:71، النَّجم:60].

▪ ضَحِكَ منه وبِه: سَخِرَ منه [المُؤمنون:110، الزُّخرُف:47، المُطَفِّفين:29، المُطَفِّفين:34].

- فِعل رُباعِيّ: ---- (1) / (0.1).

▪ أضحَكَه: جَعَلَه يضحَك [النَّجم:43].

- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.2).

▪ مِن ذاتِ الفِعل، الضَّاحِك: المُتَبَسِّم المسرُور [النَّمل:19، عَبَسَ:39].

(ط ل ب)

- المدخل المعجمِيّ: (ط ل ب).
- التَّرَدُّد: (4).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (4 / 77436) = 0.00005
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).

- طَلَبَه: التَمَسَهُ وأرادَه [الأعراف:54].

- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
  - مِن ذاتِ الفِعل [الكَهف:41].
- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
  - مِن ذاتِ الفِعل [الحَجّ:73].
- اسم مفعول مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
  - مِن ذاتِ الفِعل [الحَجّ:73].

(ظ م ء)

- المدخل المعجمِيّ: (ظ م ء).
- التَّرَدُّد: (3).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (3 / 77436) = 0.00004
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
    - ظَمِئَ: اشتَدَّ عطَشُه [طه:119].
  - مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
    - مِن ذاتِ الفِعل [التَّوبة:120].
  - صِفة مُشَبَّهة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.3).
    - مِن ذاتِ الفِعل [النُّور:39].

(ع ج ز)

- المدخل المعجمِيّ: (ع ج ز).
- التَّرَدُّد: (26).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (26 / 77436) = 0.0003
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - اسم جِنس (جامِد): ---- (2) / (0.08).
    - عَجُزُ النَّخل: أصلُه، وجمعُها أعجاز [القَمَر:20، الحاقَّة:7].
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (0.04).
    - عَجَزَ عن الشَّيء: ضَعُفَ ولم يقدِر عليه [المائِدة:31].
  - فِعل رُباعِيّ: ---- (4) / (0.2).
    - أعجَزَ الشَّيءُ فُلاناً: فاتَهُ ولم يُدرِكه، لم يستَطِعْ إدراكه [الأنفال:59، فاطِر:44، الجِنّ:12].
  - صِيغة مُبالَغة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (4) / (0.2).
    - المرأة العَجُوز: المُسِنَّة، الكبيرة السِّنّ [هُود:72، الشُّعَراء:171، الصَّافَّات:135، الذَّارِيات:29].
  - اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (15) / (0.6).
    - مِن ذاتِ الفِعل الرُّباعِيّ (أعْجَزَ)، المُعجِز: ما صَعُبَ إدراكُه [الأنعام:134، التَّوبة:2، التَّوبة:3، يُونُس:53، هُود:20، هُود:33، النَّحل:46، النُّور:57، العنكبوت:22،

الزُّمَر:51، الشُّورى:31، الأحقاف:32].

▪ مِن الفِعل الرُّباعِيّ (عاجَـزَ)، والمُعـاجِزون: المُسـابِقُون إلى الباطِل [الحَجّ:51، سبأ:5، سبأ:38].

(غ ل ب)

• المدخل المعجمِيّ: (غ ل ب).

• التَّرَدُّد: (31).

• درجة الشّيوع: (★★★★).

• نِسبة الشّيوع: (31 / 77436) = 0.0004

• الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

– فِعل ثُلاثِيّ: ---- (15) / (0.5).

▪ غَلَبَـه: قَهَـرَه وأعجَـزَه وانتَصَرَ عليـه [البقـرة:249، آل عمـران:12، النِّسـاء:74، الأعـراف:119، الأنفـال: 36، الأنفال:65، الأنفـال:66، الكَهـف:21، المُؤمنـون:106، الرُّوم:2، فُصِّلَت:26، المُجادَلة:21].

– مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.03).

▪ مِن ذاتِ الفِعل [الرُّوم:3].

– اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (13) / (0.4).

▪ مِن ذاتِ الفِعل [آل عمران:160، المائِدة:23، المائِـدة:56، الأعـراف:113، الأنفـال:48، يُوسُـف:21، الأنبيـاء:44، الشُّعراء:40، الشُّـعراء:41، الشُّـعراء:44، القَصَـص:35،

الصَّافَّات:116، الصَّافَّات:173،].

- اسم مفعول مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.03).
  ▪ مِن ذاتِ الفِعل [القَمَر:10].
- صِفة مُشَبَّهة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.03).
  ▪ الحديقة الغَلباء: كثيفة الشَّجَر [عَبَس:30].

(ف ر ح)

- المدخل المعجمِيّ: (ف ر ح).
- التَّرَدُّد: (22).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (22 / 77436) = 0.0003
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعل ثُلاثِيّ: ---- (16) / (0.7).
  ▪ فَرِحَ: رَضِيَ [التَّوبة:81، الرَّعد:26، الرَّعد:36].
  ▪ سُرَّ وابتَهَجَ [آل عمران:120، آل عمران:188، الأنعام:44، يونُس:22، يونُس:58، النَّمل:36، الرُّوم:4، الرُّوم:36، غافِر:83، الشُّورى:48، الحديد:23].
  ▪ استَخَفَّتْه النِّعمة فأبطَرَته [القَصص:76، غافِر:75].
- صِفة مُشَبَّهة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (6) / (0.3).
  ▪ الفَرِح: المسرور المُبتَهِج [آل عمران:170، التَّوبة:50، المؤمنون:53، الرُّوم:32].

▪ المُستَخِفّ بِنِعمة الله [هود:10، القَصَص:76].

(ق ي ل)

• المدخل المعجمِيّ: (ق ي ل).
• التَّرَدُّد: (2).
• درجة الشّيوع: (★★★★★).
• نِسبة الشُّيُوع: (2 / 77436) = 0.00003
• الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
– اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.5).
▪ القائِل: مِن قالَ، النَّائِم وسطَ النَّهار [الأعراف:4].
– اسم مكان مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.5).
▪ المَقيل: موضِع النَّوم في وسط النَّهار، موضِع القَيلولة [الفُرقان:24].

(ك ب ب)

• المدخل المعجمِيّ: (ك ب ب).
• التَّرَدُّد: (2).
• درجة الشّيوع: (★★★★★).
• نِسبة الشّيوع: (2 / 77436) = 0.00003
• الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
– فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (0.5).

▪ كَبَّ وَجْهَهُ: قَلَبَهُ وألقاهُ [النَّمل:90].

- اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.5).

▪ المُكِبّ على وجهِه: المُنقَلِبُ عليه [المُلك:22].

(ل هـ و)

• المدخل المعجمِيّ: (ل هـ و).

• التَّرَدُّد: (16).

• درجة الشّيوع: (★★★★).

• نِسبة الشّيوع: (16 / 77436) = 0.0002

• الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعل رُباعِيّ: ---- (5) / (0.3).

▪ ألهاهُ عن الشَّيء: شَغَلَهُ وأنساه [الحِجْر:3، النُّور:37، المُنافِقون:9، التَّكاثُر:1].

▪ تلَهَّى عن الشَّيء: تروَّحَ بالإعراض عنه [عبس:10].

- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (10) / (0.6).

▪ اللَّهو: مِن الفِعل الثُّلاثِيّ "لها"، ولها بالشَّيء: لَعِبَ بِه، واللَّهو: ما شَغلَك من هوى وطَربٍ ومتاعٍ ونحو ذلك [الأنعام:32، الأنعام:70، الأعراف:51، الأنبياء:17، العنكبوت:64، لُقمان:6، مُحَمَّد:36، الحديد:20، الجُمُعة:11].

- اسم فاعل مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.06).

▪ القُلُوب اللاهية: المُنشَغِلة عن ذِكر الله [الأنبياء:3].

(م ر د)

- المدخل المعجميّ: (م ر د).
- التَّرَدُّد: (5).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (5 / 77436) = 0.00006
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

– اسم جِنس (جامِد): ---- (1) / (0.2).

▪ المارِد: العِملاق [الصَّافَّات:7].

– فِعل ثُلاثِيّ: ---- (1) / (0.2).

▪ مَرَدَ على الشَّيء: مَرَنَ واستَمَرَّ عليه [التَّوبة:110].

– اسم مَفعول مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.2).

▪ المُمَرَّد: مِن الفِعل الرُّباعِيّ "مَرَّد"، ومَرَّدَ البِناءَ: طَوَّلَه، والصَّرح المُمَرَّد: العظيم البِناء [النَّمل:44].

– صِفة مُشَبَّهة مِن الثُّلاثِيّ: ---- (2) / (0.4).

▪ المَريد: الخَبيث المُتَمَرِّد الشِّرِّير [النِّساء:117، الحَجّ:3].

(ن ب ع)

- المدخل المعجميّ: (ن ب ع).
- التَّرَدُّد: (2).

- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (2 / 77436) = 0.00003
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - اسم جِنس (جامِد): ---- (1) / (1.0).
    - اليَنبوع: عَينُ الماء [الإسراء:90، الزُّمَر:21].

(هـ ج ر)

- المدخل المعجمِيّ: (هـ ج ر).
- التَّرَدُّد: (31).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (31 / 77436) = 0.0004
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل ثُلاثِيّ: ---- (5) / (0.2).
    - هَجَرَ الشَّيءَ أو الشَّخص: تَرَكَه وأعـرَضَ عنـه [مـريَم:46، المُؤمنون:67، المُزَّمِّل:10، المُدَّثِّر:5].
    - هَجَرَ زَوجَه: اعتَزَلَ عنها ولم يُطَلِّقْها [النِّساء:34].
  - فِعل رُباعِيّ: ---- (16) / (0.5).
    - هاجَرَ: تَرَكَ وَطَنَه، و- هاجَرَ من المكان وعنه: تَرَكَـه وخَـرَجَ منه إلى غيرِه. [البَقَرة:218، آل عمران:195، النِّسـاء:89، النِّسـاء:97، النِّسـاء:100، الأنفـال:72، الأنفـال:74، الأنفـال:75، التَّوبـة:20، النَّحـل:41، النَّحـل:110،

الحَجّ:58، الأحزاب:50، الحَشر:9].

- مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.03).

▪ الهَجْر: الإعراض عن الشَّيء [المُزَّمِّل:10].

- اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (8) / (0.3).

▪ مِن ذات الفِعل الرُّباعِيّ [النِّساء:100، التَّوبة:100، التَّوبة:117، النُّور:22، العنكبوت:26، الأحزاب:6، الحَشر:8، المُمتَحَنة:10].

- اسم مَفعول مِن الثُّلاثِيّ: ---- (1) / (0.03).

▪ من ذات الفِعل الثُّلاثِيّ، المتروك [الفُرقان:30].

(و ب ق)

- المدخل المعجمِيّ: (و ب ق).
- التَّرَدُّد: (2).
- درجة الشّيوع: (★★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (2 / 77436) = 0.00003
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:

- فِعلٌ رُباعِيّ: ---- (1) / (0.5).

▪ أَوْبَقَه: أهلَكَه [الشُّورى:34].

- اسم مكان مِن الرُّباعِيّ: ---- (1) / (0.5).

▪ المَوبِق: كُلُّ حاجِزٍ بين شيئَين، و– المهلِك [الكَهف:52].

(ي ق ن)

- المدخل المعجمِيّ: (ي ق ن).
- التَّرَدُّد: (28).
- درجة الشّيوع: (★★★★).
- نِسبة الشّيوع: (28 / 77436) = 0.0004
- الصِّيَغ اللَّفظِيَّة:
  - فِعل رُباعِيّ: ---- (12) / (0.4).
    - أيقَنَ الشَّيءَ وبِه: تَثَبَّتَ منه وتَحَقَّقَ [البقرة:4، البقرة:118، المائِدة:50، الرَّعد:2، النَّمل:3، النَّمل:82، الرُّوم:60، لُقمان:4، السَّجدة:24، الجاثِية:4، الجاثِية:20، الطُّور:36،].
  - فِعل سُدَاسِيّ: ---- (1) / (0.07).
    - استَيْقَنَ الشَّيءَ: تَثَبَّتَ منه وتَحَقَّقَ [النَّمل:14، المُدَّثِّر:31].
  - مصدر مِن الثُّلاثِيّ: ---- (8) / (0.3).
    - مِن الفِعل الثُّلاثِيّ "يَقَنَ، أي: ثَبَتَ ووَضُحَ، واليَقين: الشَّيء الواضِح الَّذي لا شَكَّ فيه [النِّساء:157، النَّمل:22، الواقِعة:95، الحاقَّة:51، التَّكاثُر:5، التَّكاثُر:7].
    - اليَقين: الموت [الحِجر:99، المُدَّثِّر:47].
  - اسم فاعل مِن الرُّباعِيّ: ---- (5) / (0.2).
    - مِن ذاتِ الفِعل الرُّباعِيّ [الأنعام:75، الشُّعراء:24،

السَّجدة:12، الدُّخان:7، الذَّارِيات:20،].

- اسم فاعل مِن السُّداسِي: ---- (1) / (0.04).

▪ مِن ذاتِ الفِعل السُّداسِيّ [الجاثِية:32].

مَسرد مداخِل النَّموذَج المُعجَمِيّ (بحسب شيوعِها)

م	المدخل	التَّكرار
1	ج ب ل	41
2	غ ل ب	31
3	هـ ج ر	31
4	ء ف ك	30
5	ي ق ن	28
6	ع ج ز	26
7	س ر ف	23
8	ف ر ح	22
9	ب و ء	17
10	خ ش ع	17
11	ل هـ و	16
12	ث و ي	14
13	ص ف ف	14
14	ض ح ك	10
15	ر ج ف	8

التَّكرار	المدخل	م
7	ح ب ل	16
6	ت ب ر	17
6	ز ج ر	18
5	ش ح ح	19
5	م ر د	20
4	د ح ض	21
4	ط ل ب	22
3	ظ م ء	23
2	ق ي ل	24
2	ك ب ب	25
2	ن ب ع	26
2	و ب ق	27
1	ذ و د	28

خاتِمة

طَرَحَت هذه الورقةُ منهجاً مُقتَرَحاً لبناء المُعجَم التَّكرارِيّ لألفاظ القرآن الكريم في ضَوء التِّقنِيات المُعاصِرة، كما عَرَضَت وَصفًا لمُدَوَّنة المُعجَم المنشود وطرائِق مُعالَجَتِها آلِيّاً، وخَلَصَتْ إلى أهمِّيَّة استِخدام التِّقنِيات المُعاصِرة في صناعة هذا النوع من المعاجِم الَّتي تخدم اللُّغَةَ العربِيَّة والقرآن الكريم، والَّتي تَسُدُّ كثيراً من الفجوات المُعجَمِيَّة الَّتي تُعانِي منها المعاجِم العربِيَّة العامَّة والمُتَخَصِّصة.

وقد حاوَلَ الباحِث أن يلفِتَ الأنظار إلى المُعجَم التَّكرارِيّ لألفاظ القرآن الكريم، لِما له من أهمِّيَّة في تعليم العربِيَّة لغير العَرَب وتيسير حفظ القرآن الكريم وتَفَهُّم معانِيه ومبانِيه، من خلالِ نموذَجٍ مُعجَمِيّ. ويطمح الباحِث إلى تَبَنِّي مشروع المُعجَم التَّكرارِيّ المنشود، ليكُونَ نواةً لمُعجَمٍ تَكرارِيٍّ للُّغة العربِيَّة، يُضاهِي المعاجِم التَّكرارِيَّة للُّغات الأخرى.

المراجِع

1- القُرآن الكريم. النُّسخة الورقِيَّة، طباعة مجمع الملك فهد، المملكة العربيَّة السُّعودِيَّة، 1409هـ.

2- القرآن الكريم. النُّسخة الإلكترونِيَّة، عبرَ الموقِع: http://quran.al-islam.com.

3- السَّعيد (المُعتَزّ بالله): مُدَوَّنة مُعجَم عربِيّ مُعاصِر "مُعالَجة لُغَوِيَّة حاسوبِيَّة"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2007م.

4- عُمَر (أحمد مُختار): لُغَة القرآن "دِراسة توثِيقِيَّة فَنِّيَّة"، مؤسَّسة الكويت للتَّقَدُّم العِلمِيّ، ط2، 1997م.

5- مَجمع اللُّغة العَرَبِيَّة بالقاهِرة: المُعجَم الوسيط، مكتَبَة الشّروق الدَّولِيَّة، الطَّبعة الثَّالِثة، 2004م.

6- مَجمع اللُّغة العَرَبِيَّة بالقاهِرة: مُعجم ألفاظ القرآن الكريم، الهيئة المصريَّة العامَّة للتأْليف والنشر، ط2، 1970م.

7- Al-Sulaiti, L. (2004). Designing and Developing a Corpus of Contemporary Arabic. Leeds University.

8- Bolshakov, I. and Gelbukh, A. (2004). Computational Linguistics "Models, Resources, Applications". Impreso en México.

9- Hartmann, R. R. K. and Stork, F. C. (1972). Dictionary Of Language and Linguistics. London.

10- Kennedy, G. (1998). An Introduction to Corpus Linguistics. Longman.

11- McEnery, T. and Wilson, A. (1997). Corpus Linguistics Edinburgh: Edinburgh University Press.

12- Sinclair, J. and Others. (2000). Collins COBUILD York: English Dictionary Helping Learners With Real English. London. Introduction of Dictionary.

13- Thorndike, E. L. (1921). Teacher’s Wordbook New York. Columbia Teachers College.

14- Thorndike, E. L. and Lorge, I. (1944). The Teacher’s Wordbook of 30.000 words New York. Columbia University Press.

فهرس الموضوعات